



Self-esteem and its Relationship to Academic Achievement among Female Students of the Department of Psychology at the University of Hail

Miss. Nuha B. Almssmar

Lecturer at Hail University

Master of School Psychological Counseling

College of Education, University of Hail, Kingdom of Saudi Arabia

noha141526@gmail.com

Received: 13-5-2023 Revised: 11-6-2023 Accepted: 10-7-2023

Published: 8-8-2023

DOI: 10.21608/JSRE.2023.210703.1569

Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_311632.html

Abstract

The aim of the study is to find out the relationship between self-esteem and academic achievement among a sample of students of the Department of Psychology at the University of Hail, and the researcher adopted the descriptive survey approach, and the researcher used the following tools to achieve the goal of the study: the demographic data form for the respondents (gender, age, average) and the self-esteem scale consisting of 35 items. The study was applied to (69) female students of the Department of Psychology at the University of Hail were randomly selected and the study reached the following results: Average level of self-esteem among students of the Department of Psychology at the University of Hail. There is no statistically significant correlation between self-esteem and academic achievement among students of the Department of Psychology at the University of Hail. There were no statistically significant differences in the degree of self-esteem due to the difference in the age of the student. Study Recommendations and Suggestions: Preparing and implementing guidance programs to enhance students' self-esteem. Creating a program in which students and parents participate and training them to raise self-esteem. Work to highlight the role of the family and the community surrounding the students in the student's upbringing together.

Keywords: *Self-esteem, academic achievement, students of the Department of Psychology, University of Hail.*

تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل

أ. نهى بركة المسمار

محاضر في جامعة حائل

ماجستير في الإرشاد النفسي المدرسي

كلية التربية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

noha141526@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية لتحقيق هدف الدراسة: استمارة البيانات الديموغرافية للمستجيبين (الجنس، العمر، المعدل) ومقياس تقدير الذات المكوّن من ٣٥ فقرة. وتم تطبيق الدراسة على (٦٩) طالبة من طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل تم اختيارهن بالطريقة العشوائية وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود مستوى متوسط من تقدير الذات لدى طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل. أنه لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير الذات بسبب اختلاف عمر الطالبة. توصيات الدراسة ومقترحاتها: إعداد وتنفيذ برامج إرشادية لتعزيز تقدير الذات لدى الطالبات. عمل برنامج يشارك فيه الطالبات وأولياء الأمور وتمارينهم على رفع تقدير الذات. العمل على إبراز دور الأسرة والمجتمع المحيط بالطالبات في نشأة الطالبة نشأة سوية.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، التحصيل الأكاديمي، طالبات قسم علم النفس، جامعة حائل.

تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل

المقدمة:

أصبحت المفاهيم المتعلقة بالذات مادة أساسية في التعليم؛ نظرًا لتأثيرها على الطلاب من حيث السلوك والأداء الأكاديمي. حيث تشمل هذه التصورات النفسية المتعلقة بالذات (مفهوم الذات، تقدير الذات، والكفاءة الذاتية). كما توضح المعتقدات والمواقف والانطباعات المكتسبة للفرد تجاه نفسه بشكل أفضل فكرة مفهوم الذات. (Essel & Owusu, 2017).

وفقًا لدراسة Emmanuel (٢٠١٤)، التي تناولت العلاقة بين الدافع، ومفهوم الذات والأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الأساسي، فقد أظهرت النتائج أن مفهوم الذات والأداء الأكاديمي مرتبطان بشكل كبير. علاوة على ذلك، في الدراسة المعنونة بـ "مفهوم الذات وعادات الدراسة والأداء الأكاديمي للطلاب" من قبل Chamundeswari (٢٠١٤)، أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات لدى الطلاب، وعادات الدراسة، والأداء الأكاديمي.

كما قال Mruk (٢٠١٠)، إن تقدير الذات هو مجمل تقييم الشخص لقيمته. حيث أكد ان تقدير الذات يأتي بطرق مختلفة على النحو الآتي: كموقف سواء كان رد فعل إيجابي أو سلبي أو سلوكي، التناقض حول كيفية اختلاف الذات المثالية عن الذات المدركة، استجابة الشخص تجاه نفسه، وأخيرًا الشخصية.

ونظرًا لأن طلاب الجامعات هم ركائز حيوية في بناء المجتمع وتنميته، ومستقبل حضارته، فإن إنجازاتهم الجامعية تشكل علامة مهمة على اهتمامهم وإدراكهم للدور المنوط بهم، ومن الضروري التركيز عليها، وعلى كل ما يمكن أن يحسن من مستواهم. ولعل المتغير الأكثر أهمية الذي يؤدي دورًا في زيادة مستويات التحصيل الدراسي هو تقدير الذات، والذي حظي باهتمام كبير من الباحثين المهتمين بتطوير الجوانب النفسية المختلفة للفرد. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تقدير الذات وأثره على التحصيل الأكاديمي للطلاب. (الكفيري، ٢٠١٨).

مشكلة الدراسة:

نظرًا لأن طلاب الجامعات هم ركائز حيوية في بناء المجتمع وتنميته، ومستقبل حضارته، فإن إنجازاتهم الجامعية تشكل علامة مهمة على اهتمامهم وإدراكهم للدور المنوط بهم، ومن الضروري التركيز عليها، وعلى كل ما يمكن أن يحسن من مستواهم. ولعل المتغير الأكثر أهمية الذي يؤدي دورًا في زيادة مستويات التحصيل الدراسي هو تقدير الذات، والذي حظي باهتمام كبير من الباحثين المهتمين بتطوير الجوانب النفسية المختلفة للفرد. (الكفيري، ٢٠١٨).

كما يتضح من خلال الدراسات السابقة ان هنالك اختلاف في نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لذلك تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تقدير الذات وأثره على التحصيل الأكاديمي للطلاب ومعرفة ما اذا كان للعمر تأثير.

حيث تكمن مشكلة الدراسة في تدني مستوى تقدير الذات لدى الطالبات من خلال عملها عضو هيئة تدريس بالجامعة، حيث تناولت الدراسة تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لمرحلة التعليم الجامعي ومعرفة إذا كان هنالك ارتباط بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي، ومعرفة مستوى تقدير الذات لدى الطالبات ومعرفة ما إذا كان للعمر تأثير على درجة تقدير الذات من خلال الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى تقدير الذات لدى عينة من طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل؟
٢. هل يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل؟
٣. هل توجد فروق في درجة تقدير الذات بالنسبة لمتغير العمر؟

أهداف الدراسة:

معرفة ما إذا كان:

١. يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل.
٢. توجد فروق في درجة تقدير الذات بالنسبة لمتغير العمر.
٣. مستوى تقدير الذات لدى عينة من طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية للدراسة:

١. المساهمة في علم النفس والتربية من خلال اكتشاف الارتباط بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لمرحلة التعليم الجامعي.
٢. أنّ موجهه لطالبات المرحلة الجامعية، وهي مرحلة مهمه يتم فيها تأهيل الطالبات لضمان مشاركتهم الفاعلة في بناء المجتمع.
٣. من الممكن أن تلهم نتائج الدراسة الباحثين بأسئلة تتعلق بمتغيرات البحث.
٤. تعطي نتائج الدراسة تصورًا حول العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.

الأهمية التطبيقية للدراسة:

١. يمكن أن تفيد نتائج الدراسة المرشدين والمختصين لتقديم خطة إرشادية لرفع تقدير الذات.
٢. تنفيذ برامج إرشادية لتعزيز تقدير الذات.
٣. تنفيذ برامج إرشادية لرفع مستوى التحصيل الدراسي.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل.
٢. الحدود المكانية: جامعة حائل.
٣. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث ٢٠٢٣.
٤. الحدود البشرية: طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل المسجلين خلال الفصل الدراسي الثالث ٢٠٢٣.

مصطلحات الدراسة:

تقدير الذات:

يشير إلى حكم الفرد على أهميته الشخصية، فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة وأهمية، وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير، أما الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض فلا يرون قيمة وأهمية في أنفسهم، ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم. (أبو مغلي، ٢٠٠٢، ص ١٠٨). ويعرف تقدير الذات اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس تقدير الذات.

التحصيل الدراسي:

هو أداء الطالب في نهاية الفصل الدراسي كما يتم قياسه بالمعدل التراكمي حيث يعتبر مقياساً ممثلاً لمستوى التحصيل الدراسي. (الدوايدة، والمغذوي، ٢٠٢٠، ص ٣٩).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: مفهوم تقدير الذات:

يعرف تقدير الذات على أنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه بحيث يعمل على المحافظة عليه، ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد نحو ذاته الإيجابية أو السلبية، ويوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفاء، فتقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية، اتجاهاته نحو نفسه ومعتقداته عنها. وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة، ولذلك فتقدير الذات يتم من خلال مجموعة من القيم والتفكير والمشاعر التي نملكها حول أنفسنا فيعود تقدير الذات إلى مقدار رؤيتك لنفسك وكيف تشعر اتجاهها. (كوافحة، ٢٠٠٤، ص ٦٦).

وتستخلص الباحثة أن تقدير الذات هو تعزيز الفرد قيمته لنفسه؛ مما يؤدي إلى توليد مشاعر الإنجاز واحترام النفس ونسيان الخبرات التي تشعره بالنقصان والخذلان مع انعكاس ذلك على سلوكياته مع الآخرين، نتيجة كم القيم والأفكار حول النفس المتكونة، نتيجة التفاعل مع البيئة وتكوين العلاقات.

أهمية تقدير الذات:

يؤثر تقدير الإنسان لذاته على مختلف نواحي حياته، فهو يؤثر على كفاءة أدائه، وطريقة تعامله مع الناس، وتأثيره على الآخرين، إضافةً إلى تأثيره على الصحة النفسية، كما أن تقدير الإنسان لنفسه يؤدي إلى تحقيقه لنجاحات عدة في حياته. ويمكن توضيح أهمية تقدير الذات على النحو الآتي:

- يساعد تقدير الذات في تحقيق الأهداف.
- الوقاية من المشكلات النفسية (سلامة، ٢٠٠٨، ص ٥٥).
- تعزيز الثقة بالنفس. (عبد الحميد، ٢٠٠٦، ص ٣٩).

مكونات تقدير الذات:

(١) **الجانب الجسدي:** يتضمن الجانب مظهرين هما على النحو الآتي (سلامة، ٢٠٠٨، ص ٧٨):

- النمو الفسيولوجي.
- النمو العضوي.

(٢) **الجانب العقلي:** وهو يشير إلى النواحي الثقافية والمعرفية، ويتضمن المظاهر السلوكية التي تتطلب قدرات عقلية، (سلامة، ٢٠٠٦، ص ٨٠).

(٣) **الجانب الاجتماعي:** وهو الكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته كفرد يقوم بعلاقات اجتماعية في المواقف الاجتماعية المختلفة. (عريبات، ٢٠٠٨، ص ٤١).

(٤) **الجانب الأخلاقي:** يعني إدراك الفرد الالتزام بالمثل والقيم والمبادئ والأخلاقيات النابعة من الدين والثقافة، مما يظهر ذلك في زيادة تقدير الفرد لذاته (سلامة، ٢٠٠٨، ص ٨٢).

(٥) **ثقة الفرد بنفسه:** تتكون الثقة بالنفس كما أوضحها (عريبات، ٢٠٠٨، ص ٤٤) من خلال إعطاء الفرد فرصاً كافية للخبرة والتجريب؛ لأنه مع الوقت يدرك أن حل المشكلات يحتاج إلى الكثير من المحاولات والخطأ، وأن توقعات النجاح قريبة من توقعات الإخفاق، كما أن تفاعل الفرد مع غيره من الجماعات المحيطة به تفاعلاً إيجابياً يؤدي إلى الثقة بالنفس وتأكيد الذات ومحاولته إشعار الآخرين بأهميته كفرد له كيان مستقل.

العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

(١) **العوامل الذاتية:** وتشمل كلاً من (الأنصاري، ٢٠١٨، ص ٢٩٣):

(أ) **القدرة العقلية:** حيث ينمو موقف الفرد من نفسه وتقييمه لذاته إذا كانت قدراته العقلية تمكنه من أن يقيم خبراته، فالإنسان السوي ينمو لديه بصورة أفضل، أما الإنسان غير السوي، فهو لا يستطيع أن يقيم خبراته.

(ب) **مستوى الذكاء:** الشخص الذكي تكون له درجة كبيرة من الوعي والبداهة وفهم الأمور، لذلك فهو ينظر لنفسه بشكل أفضل من الشخص قليل الذكاء بالإضافة إلى الأحداث العائلية، حيث يعمل الذكاء على إعطاء نظرة خاصة للفرد حول ذاته، هذه النظرة التي يساهم فيها المجتمع بصفة إيجابية أو سلبية، حسب معاملة المحيطين به.

(ج) **صورة الجسم:** تتمثل في التطور الفسيولوجي مثل الحجم، سرعة الحركة، حركة التناسق العضلي ويختلف هذا حسب نوع الجنس، والصورة المرغوب فيها، إذ تبين أنه بالنسبة للرجال يعود رضا الذات إلى البناء الجسماني الكبير وإلى قوة العضلات، بينما يختلف الأمر عند المرأة فكلما كان الجسم أصغر إلى حد ما من المعتاد فإن ذلك يؤدي إلى الرضا والراحة.

(٢) **العوامل الوضعية الشخصية:** أما العوامل الوضعية فتتمثل خصوصاً في الظروف التي يكون عليها الفرد أثناء قيامه بتقدير الذات، فقد تتضمن هذه الظروف مثلاً تنبیهات معينة تجعل الشخص المعني يراجع نفسه ويتفحص تصورات، ويقوم بتعديل اتجاهاته وتقديراته تجاه الآخرين، فقد يكون الفرد مثلاً في حالة مرضية أو تحت ضغوط مخيفة أو في ضائقة اقتصادية واجتماعية، وكل هذه الحالات والأوضاع الشخصية تؤثر على نفسية الفرد وتوجه تقديراته، سواء بالنسبة للآخرين. أما درجات تأثيره في هذه الحالات والأوضاع الشخصية على تقديرات الفرد فتتحدد حسب مدى تأثير الفرد بمظاهرها ومدى إمكانية تكيفه معها (أبو جادو، ٢٠١٧، ص ٣٩).

(٣) **العوامل الاجتماعية:** حيث تتمثل العوامل الاجتماعية في مواقف أفراد الأسرة والمدرسة والمجتمع وجماعة الأقران تجاه الفرد، وكيفية تعاملهم معه وتقديرهم لشخصيته، فالعلاقات الاجتماعية الناجحة تدعم الفكرة الجيدة من الذات، حيث يقيم الفرد نفسه من تقييم الآخرين له، إذ إن الفكرة الموجبة عن الذات تعزز نجاح التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية (الأنصاري، ٢٠١٨، ص ٢٩٦).

مستويات تقدير الذات:

يوجد نوعان لمستويات تقدير الذات، هما: التقدير العالي للذات، والتقدير المتدني للذات، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

(١) التقدير العالي للذات:

الأفراد الذين يتمتعون بمفهوم إيجابي لتقدير الذات، تكون لديهم بعض الخصائص، ومنها (شعبان، ٢٠١٠، ص ٣٨):

- يشعرون بالأهمية.
- يشعرون بالمسؤولية تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين.
- لديهم إحساس قوي بالنفس، ويتصرفون باستقلالية، ولا يقعون تحت تأثير الآخرين بسهولة.
- يؤمنون بأنفسهم، ف لديهم القدرة على المخاطرة ومواجهة التحديات.

٢) التقدير المتدني للذات:

توجد بعض الخصائص التي تميز الأشخاص ذوي التقدير المتدني للذات ومنها (مقيرحي، ٢٠١٨، ص ٣٨):

- الحساسية نحو النقد: يرون في النقد تأكيداً لصحة شعورهم بالنقص.
- الشعور بالاضطهاد: حيث إن الإخفاق تخطيط من قبل الآخرين، وهكذا يتم إنكار الضعف الشخصي والإخفاق، ويتم إسقاط اللوم على الآخرين.
- الميل إلى العزلة والابتعاد عن التنافس، وذلك بهدف إخفاء النقص المتوقع ظهوره.

نظريات تقدير الذات: ومن هذه النظريات ما يأتي:

١) نظرية أبراهام ماسلو Abraham Maslow:

وقد وضع نظريته في هرمية الحاجات، والتي تقوم على أساس أن الحاجات لا تتساوى في أهميتها بالنسبة للإنسان، ومن ثم تساوي في قوتها الدافعية. ولكي يصور ماسلو هذا التدرج افترض أن الدوافع يمكن تصنيفها وترتيبها على شكل هرم متدرج. فالحاجات في قاعدة الهرم المنتسبة إلى مستوى أدنى تدل على قوتها وأهميتها، وأنها الأولى للإشباع، بينما الحاجات المنتسبة إلى مستوى أعلى تدل على ضعف الحاجة إليها، ولكي يصل الفرد إلى إشباع حاجاته العليا في قمة الهرم فهذا دليل على درجة رقيه ومدى تحقيقه لذاته. (الزيود، ٢٠٠٨، ص ١٠٩).

٢) نظرية السمات لألبورت:

يستخدم مصطلح الجوهر للتعبير على الذات فيقول: "أعتقد أن الجوهر هو ذلك الجزء الدافئ والمركزي الذي يمثل منطقة خاصة في حياتنا، وقد اقترح "ألبورت" تسمية جميع وظائف الذات أو "الأنا" بالوظائف الجوهرية للشخصية، وقد حددها في ثمانية أشكال مميزة للشخصية تتم تنميتها خلال أوقات مختلفة على مدار الحياة وهي: الإحساس بالذات الجسمية، الإحساس باستمرار هوية الذات، تقدير الذات (احترام الأنا)، امتداد الذات، صورة الذات، الذات كمناضل عاقل، الاجتهادات الجوهرية، الذات كعارفة. (الهوري، ٢٠١٩، ص ٨٣).

٣) نظرية سنيج وكومز:

تؤكد هذه النظرية على أن كل سلوك وبدون استثناء إنما يتحدد بالمجال الظاهري للكائن الحي موضوع السلوك، ويتكون المجال الظاهري من مجموع الخبرات التي عينها الشخص في لحظة الفعل. ويتميز مفهوم الذات على أنه الجانب الأكثر أهمية والأكثر تحديداً للمجال الظاهري وفي تحديد الكيفية التي يتصرف بها الفرد، وأنه توجد حاجة أساسية واحدة يمكن بموجبها أن نفهم السلوك الإنساني وأن نتنبأ به، وهي المحافظة على الذات الظاهرية وتأكيدتها (موسى، ٢٠١٩، ص ٣٠٢).

قياس تقدير الذات:

يوجد العديد من المقاييس المستخدمة لقياس تقدير الذات، ويطلق على بعضها قياس مفهوم الذات لكنها حقيقة معنية بقياس قيمة الذات، ومن هذه المقاييس ما يأتي:

- مقياس تقدير الذات لروزنبرج (The Rosenberg Self-esteem Scale) يختص بتقدير الفرد لذاته، يمتاز بأنه مختصر ويقاس تقدير الذات الكلي ويستعمل للكبار.

- مقياس مفهوم الذات لتنيسي (Tennessee Self-concept Scale) ويستعمل مع الأفراد من عمر اثني عشر عامًا فأكبر ويوفر نتائج متعددة، وهي تقدير الذات الكلي ونتائج لثلاث مقاييس فرعية ويستخدم لغايات التشخيص العيادي.

- مقياس تقدير الذات للسلوك الأكاديمي لكوبر سميث وجلبيرتز (Behavioral Academic Self Esteem Scale) وهو موجه للمعلم؛ لبيان رأيه في الطفل، ويقاس تقدير الذات الأكاديمي للأطفال في الروضة إلى الصف الثامن عن طريق تقدير المعلم (معاوية، ٢٠١٧، ص ٦٥).

- مقياس تقدير الذات للأطفال لشو (Self-Esteem Rating Scale For Children) وهو موجه للمعلم ويقاس تقدير الذات من مرحلة رياض الأطفال وحتى الصف التاسع عن طريق تقدير المعلم. (مقيرحي، ٢٠١٨، ص ٧٨).

ثانيًا: التحصيل الدراسي:

أولاً: تعريف التحصيل الدراسي:

ذهب كثير من المختصين في ميدان علم النفس والتربية إلى أن التحصيل الدراسي هو مقدار ما يصل إليه الفرد في تعلمه، وقدرته على التعبير عما تعلم، وهذا التعريف يتضمن المعلومات المهارات والمعارف التي اكتسبها الفرد إلى جانب الاتجاهات والميول. (عبد اللطيف، ٢٠٠١، ص ٦٨)

وعرّفه (عبد الناصر، ٢٠٠٧، ص ٤) بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو البراعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو الاختبارات المقررة، ومقدار ما حصل من تغيير في سلوكهم نحو الأفضل، وذلك نتيجة أداء المعلم التربوي من خلال الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.

وتعرفة الباحثة بأنه درجة إتقان الفرد لما تعلم من المادة الدراسية خلال الفصل الدراسي بحيث يصبح قادرًا على تطبيق ما تعلم، وأيضًا قدرة الفرد على فهم المصطلحات العلمية المتعلقة بالمادة.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يوجد نوعان من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي، وهي:

١. **عوامل داخلية:** وهي الخصائص المعرفية والنفسية للطالب التي تميزه من غيره، ومن أهم العوامل الداخلية الدافعية، ومفهوم الذات والذكاء، وعادات العقل، والقدرات المعرفية، وامتلاكه قدرة السيطرة على انفعالاته وضبطها وتوجيهها.

٢. **العوامل الخارجية:** وهي البيئة المحيطة بالطالب، ولهذه العوامل دور في نجاحه أو إخفاقه، ومن أهمها المؤسسة التربوية وتأثيرها إيجاباً، أو سلباً على الطالب، ومدى الأهمية والاهتمام الذي تعطيه للطالب، ومستوى التكيف النفسي لديه (اللوزي وشحادة، ٢٠٢٠).

الدراسات السابقة:

١. دراسة (العطا، عايدة، ٢٠١٤)

بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الصف الثاني للمرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ويشتمل مجتمع الدراسة على طلاب وطالبات مدارس محلية جبل أولياء (وحدة الكلاكلات) بلغ عدد العينة (١٨٠) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: ١. يتسم تقدير الذات لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية بالارتفاع. ٢. توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لمجتمع الدراسة. ٣. لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي. ٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الذات تعزى لمتغير النوع.

٢. دراسة (Sharmimi, 2018)

بعنوان مستوى تقدير الذات وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلاب الصيدلة الجامعيين في إحدى الجامعات الحكومية الماليزية، التي تهدف إلى تقييم مستوى تقدير الذات لدى طلاب الصيدلة الجامعيين من خلال المتغيرات الديموغرافية التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على مستوى تقدير الذات وتحديد العلاقة بين مستوى تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي. تم استخدام مقياس روزنبرغ لتقدير الذات (RSES) المكون من ١٠ عناصر مع قسم البيانات الديموغرافية (العمر والجنس وسنة الدراسة والحالة الاجتماعية والإقامة والتحصيل الدراسي)، تم توزيعه على طلاب الصيدلة من الصف الأول إلى الصف الرابع في Universiti Teknologi MARA Puncak Alam، ماليزيا. البالغ عددهم ٢٣٩ طالباً وطالبة توصلت النتائج إلى أن الأغلبية كانت من الإناث بنسبة (٨٣,٣%)، وكانت الفئة العمرية من ٢١-٢٥ سنة هم الأكثرية بنسبة وصلت إلى (٩٧%). مستوى متوسط لتقدير الذات. لم يكن هناك ارتباط كبير بين مستوى تقدير الذات والمعدل التراكمي في الدراسة الحالية. أيضاً، لم تساهم المتغيرات الديموغرافية الأخرى في أي فرق معنوي في مستوى تقدير الذات بين طلاب الصيدلة.

٣. دراسة (الدوايدة، والمغذوي، ٢٠٢٠).

بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية ذوي اضطرابات الكلام، حيث هدف البحث إلى الكشف عن علاقة تقدير الذات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية ذوي اضطرابات الكلام. اتبع الباحثان المنهج الوصفي (الارتباطي)، وتكونت عينة البحث من (١٥٤) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية ذوي اضطرابات الكلام الملتحقين بالجامعات في المملكة العربية السعودية، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ. توصلت نتائج البحث الحالي إلى مستوى متوسط من تقدير الذات بلغ (٦٤,٧٩). كما أشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية ذوي اضطرابات الكلام.

٤. دراسة (قاسم، محمد، ٢٠٢١).

بعنوان تقدير الذات لدى طلبة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالجمهورية اليمنية استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة التي اختيرت بالطريقة التناسبية من ٢٣٧ طالباً وطالبة، من المستويات الدراسية (الثاني، والثالث، والرابع) بجميع تخصصاتهم الدراسية. استخدمت الدراسة مقياس (روزنبرغ) لتقدير الذات، وأظهرت نتائجها وجود مستوى عالٍ لتقدير الذات لدى أفراد العينة، كما أظهرت وجود فروق في مستوى تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس، وكانت لصالح الإناث، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً في متغيري التخصص الأكاديمي والمستوى الجامعي، وأظهرت علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة معنوية عند (٠,٠١) بين مستوى تقدير الذات والمعدل التراكمي العام لدى أفراد العينة.

٥. دراسة (قمر، مجذوب، ٢٠٢٢).

بعنوان تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة دنقلا، حيث هدفت إلى الكشف عن تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة دنقلا، تكونت عينة الدراسة من (٢٧٧) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية الطبقية، المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث مقياس تقدير الذات وقلق المستقبل. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي، كما لم تجد الدراسة علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات وقلق المستقبل، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات وقلق المستقبل تعزى لمتغير النوع.

٦. دراسة (Yunfeng, 2022)

بعنوان العلاقة بين احترام الذات والكفاءة الذاتية الأكاديمية بين طلاب الجامعات في الصين- درتسة طولية: دليل من نموذج متقاطع، هدفت الدراسة إلى التحقيق في الارتباط بين تقدير الذات والكفاءة الذاتية الأكاديمية بين طلاب الجامعات الصينية. باستخدام المنهج الوصفي حيث أظهرت الإحصاءات الوصفية أنه في المتوسط، شهدت الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلاب اتجاهاً تنازلياً في أول ٣ سنوات قبل أن ترتفع قليلاً

في سنة التخرج، وأن الطلاب الذكور لديهم كفاءة ذاتية أكاديمية أعلى من الإناث في أول سنتين، في حين تجاوزت الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطالبات نظراءهم الذكور في السنوات الأخيرة. كانت هناك ارتباطات إيجابية كبيرة بين المتغيرين. من خلال التحليل المتقاطع، وجدنا أن تقدير الذات لدى الطلاب تنبأ بشكل كبير بكفاءتهم الذاتية الأكاديمية اللاحقة من السنة الأولى إلى السنوات الإحصائية، واستمرت التأثيرات بين الطلاب الذكور لفترة أطول وأقوى.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة اتضح إجماع الدراسات السابقة على أهمية تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع العام للدراسة (تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي)، حيث تتشابه هذه الدراسة مع دراسة (قاسم، محمد، ٢٠٢١) ودراسة (الدوايدة، والمغذوي، ٢٠٢٠) من حيث الموضوع تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

فيما اختلفت مع دراسة (قمر، مجذوب، ٢٠٢٢) حيث تناول تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل والتحصيل الأكاديمي، ودراسة (العطاء، عايذة، ٢٠١٤) حيث تحدث عن تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تحدثت عن العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي للمرحلة الجامعية ومعرفة أثر العمر في تقدير الذات الذي لم تتناوله الدراسات السابقة حسب علم الباحثة. كما أنها لم تجد إلا القليل من الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تحدثت عن العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي للمرحلة الجامعية.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة المدروسة، ومن ثم تحليل بيانات الدراسة للربط بين متغيراتها للوصول إلى أسبابها واستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة:

يُعرّف مجتمع الدراسة بأنه: جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من طالبات قسم علم النفس بجامعة حائل.

١- العينة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٠) طالبات، للتحقق من صلاحية الاستبانة للتطبيق على العينة الفعلية.

٢- العينة الفعلية: شملت عينة الدراسة (٦٩) طالبة من طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل.

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

بلغت عينة المبحوثين ٦٩ طالبة من طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل كانت خصائصهن الديمغرافية كما في الجدول (١).

الجدول (١) الخصائص الديمغرافية للعينة

المتغير	العدد	النسبة	
المستوى الدراسي	الأول	5	7.2
	الثاني	3	4.3
	الثالث	15	21.7
	الرابع	11	15.9
	الخامس	15	21.7
	السادس	15	21.7
	السابع	4	5.8
	الثامن	1	1.4
العمر	٢٠ وأقل	17	24.6
	من ٢١-٢٢	37	53.6
	أكثر من ٢٢	15	21.7
المعدل الدراسي	اعلى قيمة - اقل قيمة	٤	٢
	المتوسط - الانحراف المعياري	٣,٣	٠,٥١٨

يتبين من الجدول (١) أن الطالبات من المستويات (الثالث، الخامس، السادس) شكلن ثلثي العينة ٦٥,١% وبنسب متساوية ٢١,٧%، و ١٥,٩% للمستوى الرابع. في حين شكلت الفئة العمرية (٢٢- ٢١) أكثر من نصف العينة ٥٣,٦%، يليها الفئة (٢٠ فأقل) ٢٤,٦% ثم الفئة (أكثر من ٢٢) ٢١,٧%، كما بلغ متوسط المعدل الدراسي للعينة اجمالاً ٣,٣ بانحراف معياري ٠,٥١٨.

أداة الدراسة:

استخدمت الأدوات الآتية:

١. مقياس تقدير الذات من إعداد (الغرايبة، وبنى أرشيد، ٢٠١٦) ويتكون من ٣٥ فقرة تتم الإجابة عنها من خلال أسلوب ليكرت ذي التدرج الخماسي بحيث يمثل الرقم ١ لا تنطبق أبداً ويمثل الرقم ٥ دائماً.
٢. استمارة البيانات الديموغرافية للمستجيبين (العمر، المستوى الدراسي، التحصيل الأكاديمي لكافة المواد).

٣. صدق أدوات الدراسة:

حيث يوجد العديد من الاختبارات التي تقيس صدق الاستبانة أهمها:

١. صدق آراء المحكّمين "الصدق الظاهري":

يقصد بصدق المحكّمين "هو أن يختار الباحث عددًا من المحكّمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" (الجرجاوي، ٢٠١٠م: ١٠٧) حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكّمين تألفت من (٨) متخصصين من ذوي الاختصاص وقد استجابت الباحثة لآراء المحكّمين، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

٢. صدق المقياس:

للتأكد من مدى صدق وثبات أدوات الدراسة قامت الباحثة بتوزيع الأدوات على عينة استطلاعية مكونة من ١٠ طالبات من طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل. يقصد بصدق المقياس درجة انسجام كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمقياس (العلي، ٢٠٢٠، ٨٥)، وقد تم التأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات صدق أدوات الدراسة والدرجة الكلية للمقياس التي تندرج تحته هذه الفقرة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢) حيث تشير إلى وجود اتساق داخلي بين الفقرات.

الجدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

مع الدرجة الكلية للمقياس	#	مع الدرجة الكلية للمقياس	#	مع الدرجة الكلية للمقياس	#	مع الدرجة الكلية للمقياس	#
.586**	28	.409*	19	.547**	10	.558**	1
.491**	29	.651**	20	.627**	11	.591**	2
.455**	30	.591**	21	.422*	12	.572**	3
.491**	31	.572**	22	.651**	13	.558**	4
.583**	32	.488**	23	.591**	14	.572**	5
.411*	33	.490**	24	.572**	15	.563**	6
.676**	34	.583**	25	.488**	16	.634**	7
.576**	35	.482**	26	.409*	17	.583**	8
		.578**	27	.488**	18	.592**	9

النتائج:

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال أسلوب معامل ألفا كرونباخ حيث تبين من خلال النتائج أن معامل الثبات (0,772) وهي قيمة عالية؛ مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق والاطمئنان لنتائجه كما يوضح الجدول (3)

جدول (3) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	البعد
0,772	35	مقياس تقدير الذات

تصحيح المقياس والمعياري الإحصائي

استخدمت الباحثة لتصحيح الردود على المقياس تدريج ليكرت الرباعي حيث أعطيت: دائماً درجة 4، وأحياناً درجة 3، وقليلاً درجة 2، ونادراً درجة 1. وكان المعيار للحكم على مستوى المتوسط الحسابي الكلي أو لكل عبارة هو اعتماد التقسيم الآتي حسب قيم المتوسط الحسابي بحيث يحدد مستوى التوافر كما في الجدول الآتي:

مرتفع	متوسط	منخفض	مستوى التوافر المتوسط الحسابي
أكثر من 3,00 إلى 4,00	أكثر من 2,00 إلى 3,00	1,00-2,00	

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل:

لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.
2. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق المقياس.
3. التكرارات والنسب المئوية لوصف البيانات الشخصية لعينة الدراسة.
4. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف الإجابات عن عبارات المقياس.
5. اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للكشف عن دلالة الفروق في إجابات العينة عن المقياس بسبب اختلاف العمر.

نتائج البحث وتفسيرها:

تحليل البيانات الأساسية لمقياس تقدير الذات:

أولاً: ما مستوى تقدير الذات لدى عينة من طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل؟

تم تحليل البيانات الأساسية للدراسة من خلال الإحصاءات الوصفية كالنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المقياس كما هي مبينة بالجدول أدناه:

جدول (٤) الإحصاءات الوصفية لمقياس تقدير الذات طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل (ن=٦٩)

العبارة	نادرًا	قليلاً	أحياناً	دائمًا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١. أشعر بأنني شخص غير محبوب	52.2	13.0	31.9	2.9	1.86	0.974	25	منخفض
٢. أتحمّل المسؤولية تجاه تصرفاتي وأعمالي	1.4	5.8	13.0	79.7	3.71	0.644	2	مرتفع
٣. أتمتع بمكانة محترمة بين المحيطين بي في الجامعة	4.3	11.6	24.6	59.4	3.39	0.861	8	مرتفع
٤. أشعر أن الآخرين سيكرهونني لو عرفوا حقيقتي	76.8	13.0	7.2	2.9	1.36	0.747	35	منخفض
٥. أستمتع بتفكيري الخاص واتخاذ قراراتي بنفسني	-	4.3	23.2	72.5	3.68	0.556	3	مرتفع
٦. أتواصل مع من هم حولي بشكل طبيعي	2.9	8.7	27.5	60.9	3.46	0.778	7	مرتفع
٧. أشعر بأنني شخص مرغوب فيه عندما التعامل مع الآخرين	5.8	10.1	39.1	44.9	3.23	0.860	11	مرتفع
٨. أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية	7.2	29.0	13.0	50.7	3.07	1.048	14	مرتفع
٩. لا أتردد في التعبير عن آرائي وقناعاتي، ولو اختلفت مع الآخرين	4.3	17.4	31.9	46.4	3.20	0.884	12	مرتفع
١٠. أشعر بضعف شخصيتي عند التعامل مع الآخرين	53.6	23.2	17.4	5.8	1.75	0.946	30	منخفض
١١. أبذل جهداً كبيراً للحصول على مكانة مرموقة	14.5	13.0	29.0	43.5	3.01	1.078	16	مرتفع
١٢. يفتقدني الآخرون عندما أغيب عنهم	5.8	15.9	40.6	37.7	3.10	0.877	13	مرتفع
١٣. أشعر بعدم الرضا عن علاقتي مع زملائي	34.8	31.9	29.0	4.3	2.03	0.907	22	متوسط
١٤. يبتأبني شعور بأنني لا أصلح لشيء	53.6	21.7	15.9	8.7	1.80	1.008	27	منخفض
١٥. أشعر بضعف في شخصيتي	58.0	21.7	15.9	4.3	1.67	0.902	32	منخفض
١٦. أرى أن مبادئني في الحياة تفودني إلى النجاح	1.4	7.2	20.3	71.0	3.61	0.691	4	مرتفع
١٧. أشعر أنني شخص لطيف	1.4	2.9	18.8	76.8	3.71	0.597	1	مرتفع
١٨. أعتقد أنني قادر على حل مشكلاتي بنفسني	1.4	2.9	31.9	63.8	3.58	0.628	5	مرتفع
١٩. أشعر بأنني أصيب بالملل عند التحدث معهم	44.9	21.7	24.6	8.7	1.97	1.029	23	منخفض
٢٠. أثق بأنني سأنجح في كل ما أقوم به من أعمال	1.4	4.3	30.4	63.8	3.57	0.653	6	مرتفع
٢١. أستطيع الاعتراف بأخطائي دون أن أشعر بأنني فاشل	7.2	8.7	33.3	50.7	3.28	0.906	10	مرتفع
٢٢. أشعر بأن الناس يراقبونني في الأماكن العامة	55.1	23.2	11.6	10.1	1.77	1.017	28	منخفض

العبارة	نادراً	قليلاً	أحياناً	دائماً	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٢٣. أتصف بالبراعة في المواقف الاجتماعية	11.6	30.4	39.1	18.8	2.65	0.921	17	متوسط
٢٤. أشعر بالضيق من تفوق الآخرين عليّ	66.7	18.8	13.0	1.4	1.49	0.779	34	منخفض
٢٥. أشعر بأن لوجودي قيمة كبيرة	2.9	11.6	36.2	49.3	3.32	0.795	9	مرتفع
٢٦. أشعر بالغرور في بعض المواقف	50.7	24.6	17.4	7.2	1.81	0.974	26	منخفض
٢٧. أرى أن الآخرين يستمتعون بحياتهم أكثر مني	52.2	26.1	15.9	5.8	1.75	0.930	31	منخفض
٢٨. أعتقد أن تقديري لذاتي أقل مما ينبغي	46.4	24.6	18.8	10.1	1.93	1.034	24	منخفض
٢٩. أكره نفسي كلما تذكرت عيوبي	58.0	23.2	13.0	5.8	1.67	0.918	33	منخفض
٣٠. أشعر بالراحة لانصياع الآخرين لإرادتي	20.3	36.2	26.1	17.4	2.41	1.005	19	متوسط
٣١. أشعر بأنى عضو مهم في جامعتي ومجتمعي	7.2	21.7	29.0	42.0	3.06	0.968	15	مرتفع
٣٢. أكره التواضع الذى يشعرني بالذل	26.1	20.3	18.8	34.8	2.62	1.214	18	متوسط
٣٣. أشعر بعدم الرضا عن الأعمال التي أقوم بها	49.3	26.1	23.2	1.4	1.77	0.860	29	منخفض
٣٤. أشعر بالقلق عند قيامي بنشاط ما بالجامعة	37.7	29.0	21.7	11.6	2.07	1.034	21	متوسط
٣٥. أشعر بأنى أعانى من الضغط النفسى أكثر من الآخرين	33.3	21.7	29.0	15.9	2.28	1.097	20	متوسط
المجموع الكلي للعبارات	27.2	17.9	23.8	31.2	2.59	0.211		متوسط

تم ترتيب فقرات مقياس تقدير الذات من الأكثر توافراً إلى الأقل توافراً بناءً على قيمة الوسط الحسابي، كما هو موضح في الجدول (٤)، حيث كانت أكثر فقرة توافراً هي الفقرة الثانية (أتحمل المسؤولية تجاه تصرفاتي وأعمالي) بمتوسط حسابي (٣,٧١) يشير إلى مستوى توافر مرتفع، وفي المرتبة الثانية الفقرة (١٧) (أشعر أنى شخص لطيف) بمتوسط حسابي (٣,٧١) يشير إلى مستوى توافر مرتفع، أما الفقرة الأقل توافراً فهي الفقرة الرابعة (أشعر أن الآخرين سيكرهونني لو عرفوا حقيقتي) بمتوسط حسابي (١,٣٦) يشير إلى مستوى توافر منخفض. على المستوى الكلي للمقياس جاء المتوسط الحسابي ٢,٥٩ عند مستوى توافر متوسط.

يمكن أن تعزو الباحث هذه النتيجة إلى متوسط ثقة الطالبات بأنفسهم ومدى تقبلهم لذواتهم ورضاهم إلى حد مقبول عنها ومدى تعزيز الأهل لهم ويأتي مستوى تقدير الذات حسب نظرية زيلر من خلال البيئة الاجتماعية الهادئة والتنشئة الأسرية التي تعزز تقدير الذات لدى الطالبات. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الدوايدة، والمغدوي، ٢٠٢٠) واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (قاسم، محمد، ٢٠٢١) ودراسة (العطا، عابدة، ٢٠١٤) ودراسة (قمر، مجذوب، ٢٠٢٢).

ثانياً: هل يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل؟

للكشف عن العلاقة بين كل من تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، والذي بينت نتيجته عدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية ($r=0.144$, $p=0.237$) بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العطا، عايدة، ٢٠١٤) واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (قاسم، محمد، ٢٠٢١) ودراسة (الدوايدة، والمغذوي، ٢٠٢٠) ودراسة (قمر، مجذوب، ٢٠٢٢).

الجدول (٥) نتائج ارتباط بيرسون بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم علم النفس بجامعة حائل

آخر معدل حصلت عليه		تقدير الذات	
0.144	1	ارتباط بيرسون	تقدير الذات
0.237		مستوى الدلالة	
69	69	N	
1	0.144	ارتباط بيرسون	آخر معدل حصلت عليه
	0.237	مستوى الدلالة	
69	69	N	

ثالثاً: هل توجد فروق في درجة تقدير الذات بسبب اختلاف عمر الطالبة؟

قبل اختيار الأسلوب الإحصائي الملائم للمعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، قامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية توزيع البيانات، من خلال اختبار (كولمجروف سميرونوف) (Kolmogorov-Smirnov test) وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٥) اختبار كولمجروف سميرونوف للمتغيرات قيد البحث

م	المتغيرات	اختبار كولمجروف سميرونوف	
		القوة الإحصائية	مستوى الدلالة
١	تقدير الذات	.052	.200

يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) أن قيم اختبار كولمجروف سميرونوف لمتغير تقدير الذات جاءت عند مستوى دلالة أكبر من ٠,٠٥، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغير قيد البحث، ومن ثم استخدام الاختبارات المعملية.

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين استجابات أفراد العينة حول تقديرهم لذاتهم، باختلاف متغير العمر، قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA.

الجدول (٦) نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للفروق بين درجات تقدير الذات لدى عينة الدراسة باختلاف متغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار فيشر (ف)	مستوى الدلالة
٢٠ وأقل	17	2.59	0.193	0.007	0.993
من ٢١-٢٢	37	2.59	0.228		
أكثر من ٢٢	15	2.59	0.203		

يبين الجدول (٦) أن قيمة اختبار فيشر (0.007) بمستوى دلالة ٠,٩٩٣، وهي أكبر من مستوى الدلالة المقبول (٠,٠٥)، حيث كشفت نتيجة اختبار فيشر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (P=0.993) في متوسط درجات استجابات أفراد العينة حول تقديرهم لذاتهم بسبب اختلاف العمر. أي يبدو أن متغير العمر لا يحدث فرقاً كبيراً في درجات متغير تقدير الذات.

أهم نتائج الدراسة:

١. مستوى متوسط لتقدير الذات لدى عينة من طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل.
٢. لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات قسم علم النفس في جامعة حائل.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير الذات بسبب اختلاف عمر الطالبة.

أهم توصيات ومقترحات الدراسة:

١. إعداد وتنفيذ برامج إرشادية لتعزيز تقدير الذات لدى الطالبات.
٢. عمل برنامج يشارك فيه الطالبات وأولياء الأمور وتمارينهم على رفع تقدير الذات.
٣. العمل على إبراز دور الأسرة والمجتمع المحيط بالطالبات في نشأة الطالبة نشأة سوية.
٤. إعداد برامج إرشادية لرفع مستوى التحصيل الدراسي لطالبات جامعة حائل.
٥. إعداد برامج إرشادية لتوعية الوالدين بأهمية التحصيل الدراسي للأبناء.

دراسات مقترحة:

إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لاستقصاء العوامل التي تبين العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي ومدى الارتباط بينهما والتدخلات الخاصة بها:

١. العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلبة المراحل التعليمية المختلفة.
٢. فاعلية برنامج إرشادي لتعزيز تقدير الذات لدى طالبات جامعة حائل.
٣. فاعلية برنامج إرشادي لرفع مستوى التحصيل الدراسي.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- الأنصاري، سامية لطفي (٢٠١٨). تقدير الذات وعلاقته باتجاهات التنشئة الاجتماعية لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية. *مجلة التربية المعاصرة*، ١ (١٢)، ص ٢٨٣-٣٠٥.
- بني أرشيد، عبد الله محمد حمد والغرايبة، أحمد محمد عوض. (٢٠١٦). العمل التطوعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة. *الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية- جامعة الملك سعود*، (٥٤)، ص ٢٧-٥٥.
- أبو جادو، صالح محمد علي. (٢٠١٧). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الجرجاني، زياد. (٢٠١٠). *القواعد المنهجية لبناء الاستبيان (ط.٢)*. فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.
- الدوايدة، احمد؛ المغذوي، رشا. (٢٠٢٠). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية ذوي اضطرابات الكلام. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٠ (٣٤)، ص ٣٣-٧٤.
- الزيود، نادر فهمي. (٢٠٠٨). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سلامة، ميرفت عبد المنعم. (٢٠٠٨). مفهوم الذات وبعض الاضطرابات النفسية لدى الكفيف. *الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية*.
- شعبان، عبد ربه. (٢٠١٠). *الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية: غزة.
- عبد الحميد، ليلي. (٢٠٠٦). *مقياس تقدير الذات للكبار والصغار*. بيروت: دار النهضة.
- عبد اللطيف، نوال. (٢٠٠١). *الضغوط النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات* (أطروحة دكتوراة غير منشورة). قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر.
- عبد الناصر، رابي. (٢٠٠٧). *غياب المعلمين وأثره على الطلاب* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة باتنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس.
- عريبات، أحمد عبد الحليم؛ الزغول، عماد عبد الرحيم. (٢٠٠٨). الفروق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. *مجلة العلوم التربوية النفسية*، ٩ (١)، ص ٣٨-٥١.
- العتا، عايدة. (٢٠١٤). *تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء*. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية.
- العلي، إبراهيم. (٢٠٢٠). *أسس التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات*. اللاذقية، سورية.
- قاسم، محمد. (٢٠٢١). تقدير الذات لدى طلبة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي. *مجلة العلوم التربوية*، (١٨)، ٨٣-٥٤.

- قمر، مجذوب أحمد. (٢٠٢٢). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة دنقلا. *دراسات في علم الارطوفونيا وعلم النفس العصبي*، ٧ (١)، ٣٧-٥٢.
- الكفيري، وداد (٢٠١٨). الفاعلية الذاتية وأثرها على التحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (٤٠)، ص ص ٢١٨-٢٢٩.
- كوافحة، تيسير مفلح. (٢٠٠٤). *علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- اللوزي، فاتن وشحادة، فواز. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجيات العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء ناعور. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ١٧ (٢)، ٢٨٨-٣٠٢.
- معاوية، أبو غزال. (٢٠١٧). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة وتقدير الذات. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٣ (٢)، ص ص ٣٦-٨٨.
- مقيرحي، شيماء. (٢٠١٨). *علاقة دافعية التعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الوادي (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- موسى، نجاه زكي. (٢٠١٩). الأثار المباشرة وغير المباشرة لكل من تقدير الذات ووجهة الضبط والتناول وكفاءة الذات على التوافق النفسي والدراسي. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ١٢ (٣)، ص ص ٢٦٩-٣١١.
- الهوراري، ماهر محمود. (٢٠١٩). تقدير الذات لدى الطلاب معايير ودراسات. *مجلة دراسات تربوية*، (٢) ٥، ص ص ٥١-٩٣.

English References:

- Chamundeswari, D., Sridevi, V., & Kumari, A. (2014). Self-Concept, Study Habit and Academic performance of Students. *International Journal of Humanities Social Sciences and Education*, 1(10), 47
- Emmanuel, A., Adom, E., Josephine, B., & Solomon, F. K. et al. (2014). Achievement Motivation, Academic Self. Concept and Academi Achievement among High School Students. *European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences*. 2(2). 24
- Essel, G., & Owusu, P. (2017). *Causes of students' stress, its effects on their academic success, and stress management by students*. (Seinäjoki University of Applied Sciences)
- Mruk (2010). *Self - Concept and Self - Esteem in Adolescents with Learning Disabilities*.

- Sharmimi N. A., Mohd, R. M., & Chin Fen. (2018). NeohSelf-esteem level and its relationship to academic performance among undergraduate pharmacy students in a Malaysian public university. *Indian Journal of Pharmaceutical Education and Research* 52 (2), 197-201.
- Yunfeng, L., Wenjuan, G., & Xinqiao, L. (2022). esteem and academic self-efficacy among college students in China: evidence from a cross-lagged model. *Frontiers in Psychology*, 13.

Translation of Arabic References:

- Al-Ansari, Samia Lutfi (2018). Self-esteem and its relationship to socialization trends among children deprived of family care. *Contemporary Education Journal*, 1 (12), pp. 283-305.
- Bani Arshid, Abdullah Muhammad Hamad and Al-Gharaibeh, Ahmed Muhammad Awad. (2016). Voluntary work and its relationship to self-esteem among university students. *Saudi Society for Educational and Psychological Sciences - King Saud University*, (54), pp. 27-55.
- Abu Jado, Saleh Muhammad Ali. (2017). *The psychology of socialization*. Amman: Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.
- Al-Jerjawi, Ziyad. (2010). *Methodological rules for building the questionnaire (II.2)*. Palestine: Sons of Jarrah Press.
- Al-Dawaidah, Ahmed; Al-Magthawi, Rasha. (2020). Self-esteem and its relationship to academic achievement among undergraduate students with speech disorders. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 10 (34), pp. 33-74.
- Al-Zyoud, Nader Fahmy. (2008). *Counseling theories and psychotherapy*. Amman: Dar Al Masirah for publication and distribution.
- Salama, Mervat Abdel Moneim. (2008). *Self-concept and some psychological disorders in the blind*. Alexandria: University Knowledge House.
- Shaaban, Abed Rabbo. (2010). *Shyness and its relationship to self-esteem and the level of ambition among the visually impaired (unpublished master's thesis)*. Islamic University of Gaza.
- Abdul Hamid, Laila. (2006). *Self-esteem scale for adults and children*. Beirut: Dar Al-Nahda.
- Abdul Latif, Nawal. (2001). *Psychological stress and its relationship to self-concept (unpublished doctoral dissertation)*. Department of Psychology and Education Sciences, University of Algiers.
- Abdel Nasser, Rabbi. (2007). *The absence of teachers and its impact on students (unpublished master's thesis)*. Batna University, College of Arts and Humanities, Department of Psychology.

- Oraibat, Ahmed Abdel Halim; Al-Zaghoul, Emad Abdel-Rahim. (2008). Differences in the level of self-esteem among Mu'tah University students according to the variables of gender, specialization and academic level. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 9 (1), pp. 38-51.
- Atta, Aida. (2014). Self-esteem and its relationship to the socio-economic level and academic achievement among secondary school students in Jabal Awlia local schools. Sudan University of Science and Technology, College of Education.
- Ali, Ibrahim. (2020). Fundamentals of multivariate statistical analysis. Latakia, Syria.
- Qasem Mohamed. (2021). Self-esteem among students of the Holy Quran and Islamic Sciences University and its relationship to academic achievement. *Journal of Educational Sciences*, (18), 83-54.
- Qamar, Majzoub Ahmed. (2022). Self-esteem and its relationship to future anxiety and academic achievement among a sample of students at the University of Dongola. *Studies in Orthophonia and Neuropsychology*, 7 (1), 37-52.
- Al-Kafiri, Wadad (2018). Self-efficacy and its impact on academic achievement among female students at the University of Hail in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of some variables. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, (40), pp. 218-229.
- As a struggle, a successful facilitator. (2004). Educational psychology and its applications in the field of education. Amman: Dar Al Masirah for publication and distribution.
- Al-Lawzi, Faten and Shehadeh, Fawaz. (2020). The effectiveness of using the strategy of practical presentations in the achievement of the sixth grade students in the subject of Islamic education in the district of Naour. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 7(2), 288-302.
- Muawiyah, Abu Ghazal. (2017). Bullying and its relationship to loneliness and self-esteem. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 3 (2), pp. 36-88.
- Meqerhi, Shaima. (2018). The relationship of learning motivation and the level of ambition with self-esteem among academically gifted students, a field study of some high schools in El-Oued state (unpublished master's thesis). Martyr Hama Lakhdar Al-Wadi University, Faculty of Social Sciences and Humanities.
- Moussa, Najat Zaki. (2019). The direct and indirect effects of self-esteem, point of view, optimism, and self-efficacy on psychological and academic adjustment. *Journal of Research in Education and Psychology*, 12 (3), pp. 269-311.
- Al-Hawary, Maher Mahmoud. (2019). Students' self-esteem standards and studies. *Educational Studies Journal*, 5 (2), pp. 51-93.